اعتبره ردا على إرسال جنود أميركيين إلى العراق

«داعش» يعلن قطع رأس الرهينة «عبدالرحمن كاسيغ» وينشر تسجيلاً لذبح 18 عسكرياً سورياً

عواصم ـ وكالات: عرض تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» أمس تسجيلا مصورا لعملية ذبح جماعية بأيدي عناصره، شملت 18 شخصا على الاقل قال انهم عسكريون سوريون، وذلك في شريط تناقلته حسابات تابعة للتنظيم ومؤيديه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأعلن التنظيم في الشريط نفسه قتل الرهينة الاميركي بيتر كاسيغ الذي كان قد خطف في سورية العام 2013، وذلك ردا على ارسال جنود اميركيين الى العراق.

ويظهر الشريط عناصر من التنظيم يجرون اشخاصا يرتدون ملابس كحلية اللون ومطأطئي الرؤوس وقد وثقت ايديهم خلف ظهورهم، قبل ان يستلوا سكاكين من علبة خشبية موضوعة جانبا. وتظهر في الشريط عبارة «ضباط وطيارون في قبضة جنود الخلافة».

وارتدى عناصر «الدولة الاسلامية» زيا عسكريا موحدا لونه بني فاتح، وكانت وجوههم مكشوفة، باستثناء عنصر واحد ارتدى زيا اسود ووجهه ملثم.

ويتشابه مظهر هذا الشخص مع «الجهادي جون»، عنصر «الدولة الاسلامية» ذي اللكنة البريطانية الذي ظهر في اشرطة سابقة للتنظيم، وهو يقوم بذبح صحافيين اميركيين وعاملي اغاثة بريطانيين.

واصطف العناصر جنبا الى جنب خلف الاشخاص الذين يرتدون زيا كحليا، وارغموا على الركوع على الارض. وبدا 15 شخصا على الاقل جاثمين على الارض وخلف كل منهم عنصر بالزي العسكري.

ويقول الشخص الذي يرتدي الزي الاسود وهو يلوح بسكينه «الى اوباما كلب الروم، اليوم نذبح جنود بشار، وغدا سوف نذبح جنودك، وبإذن الله سوف نكسر هذه الحملة الصليبية والاخيرة والنهائية.. والدولة الاسلامية ستبدأ قريبا ذبح شعوبكم في شوارعكم».

وبعد ذلك قام العناصر بتثبيت الاشخاص على الارض، وذبحوهم بشكل متزامن. ويظهر الشريط عملية الذبح بشكل كامل، وبالتصوير البطيء.

بعد ذلك، يعرض الشريط لقطات لعناصر التنظيم وامام كل منهم جثة ممدة على البطن، وقد وضع على ظهر كل شخص رأس مقطوع. وتزامنا، يسمع في الشريط مقطع من تسجيل صوتي سابق للمتحدث باسم التنظيم ابومحمد العدناني، وهو يقول «اعلموا ان لنا جيوشا في العراق وجيشا في الشام من الاسود الجياع، شرابهم الدماء وأنيسهم الاشلاء».

وفي نهاية الشريط البالغة مدته 15 دقيقة، يظهر الرجل الملثم نفسه مع رأس رجل آخر مدمى ملقى عند قدميه. وقال المقنع باللغة الانجليزية «هذا هو بيتر ادوارد كاسيغ المواطن الاميركي».

وأضاف الرجل في الشريط الذي حمل توقيع «مؤسسة الفرقان للانتاج الاعلامي» التي تتولى نشر اخبار التنظيمات المتطرفة «بيتر قاتل المسلمين في العراق عندما كان يعمل جنديا في الجيش الاميركي».

يذكر أن بيتر كاسيغ البالغ 36 عاما، هو جندي أميركي سابق قاتل في العراق خلال الوجود الاميركي (2003ـ2011)، وترك الجيش على الاثر، وقرر تكريس حياته للعمل التطوعي.

وعمل كاسيغ في مستشفيات وعيادات في لبنان وتركيا تستقبل السوريين الذين نزحوا من بلادهم هربا من اعمال العنف، بالإضافة الى عمله في مناطق منكوبة في سورية. ويقول اصدقاؤه انه اعتنق الاسلام واتخذ لنفسه اسم عبدالرحمن.

وخطف في اكتوبر 2013 بينما كان في مهمة لنقل مساعدات انسانية الى مناطق في سورية.

وظهر كاسيغ في شريط فيديو تم بثه في الثالث من اكتوبر الى جانب عامل الاغاثة البريطاني آلان هينينغ، بينما كان عنصر في تنظيم «الدولة الاسلامية» يذبح هينينغ. ثم قام العنصر بتقديم كاسيغ على انه الضحية التالية، اذا لم يوقف التحالف الدولي الذي تشارك فيه الولايات المتحدة وبريطانيا ضرباته الجوية على مواقع التنظيم المتطرف في سورية والعراق.

الرهائن الغربيون الذين اعدمهم جهاديون

جميعهم قتلوا على يد تنظيم «الدولة الاسلامية» في سوريا باستثناء الفرنسي غورديل الذي ذبح في الجزائر على يد جماعة «جند الخليفة»

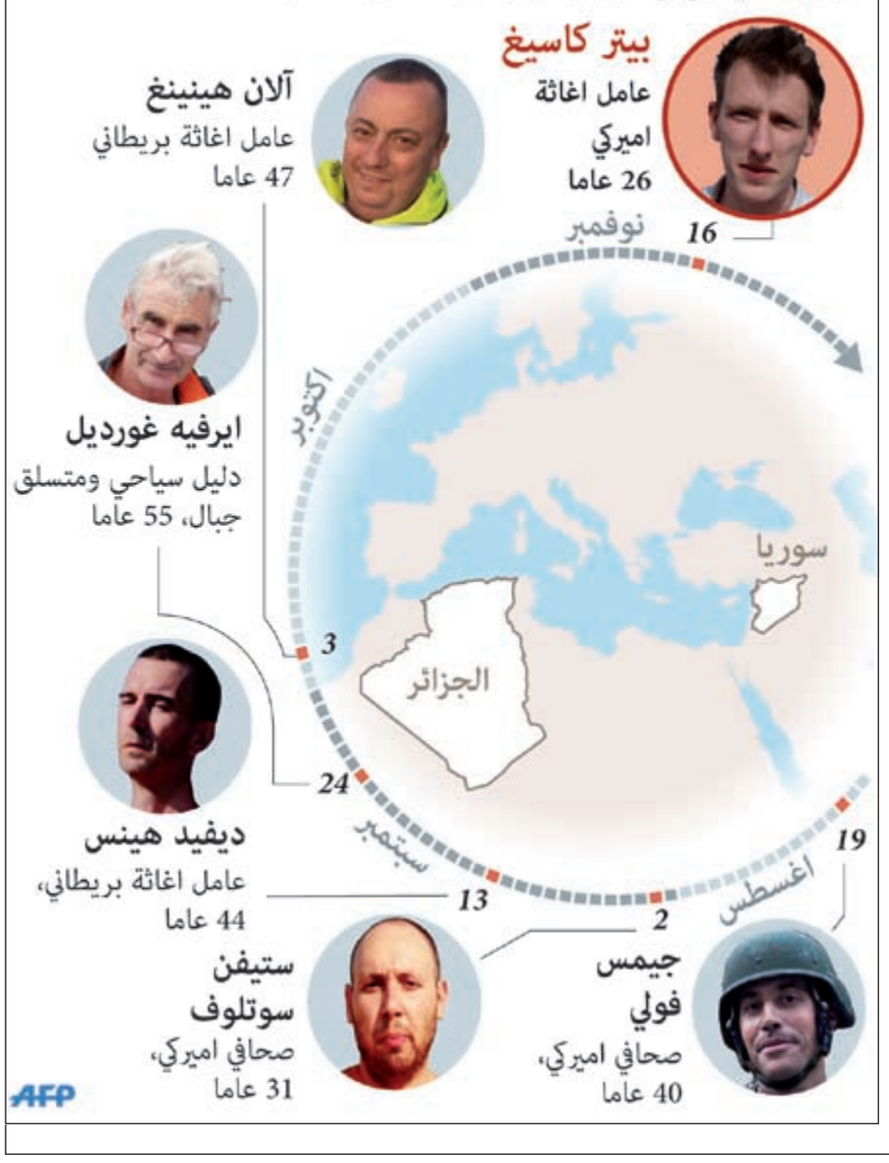

لا يستبعد التعامل مع الخصوم للتوصل إلى السلام في سورية

أوباما يلمح لأول مرة إلى نشر قوات برية لحرب «داعش»

برزبين ـ وكالات: انضم الرئيس الأميركي باراك اوباما أمس إلى قادته الداعمين لفكرة ارسال قوات برية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وخاصة لملء الفراغ الذي لا تستطيع القوات العراقية المتهالكة شغله. وألمح لأول مرة أمس الى احتمال ان يتراجع عن تعهداته السابقة بعدم اشراك اي قوات اميركية في تلك الحرب، وقال «نعم هناك دائما ظروف ربما كانت فيها الولايات المتحدة بحاجة إلى نشر قوات برية، إذا اكتشفنا أن داعش اصبح بحوزته أسلحة نووية لن أنتظر توصية «ديمبسي» لإرسال قوات برية».

هذا في العراق، اما بخصوص ما اشيع ايضا عن احتمال تغيير استراتيجيته في عمليات قوات التحالف في سورية، فقد أكد اوباما ان «تحالفا مع الرئيس السوري بشار الاسد سيؤدي الى اضعاف التحالف الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة الاسلامية».

وقال اوباما في مؤتمر صحافي في ختام قمة العشرين في استراليا أمس «برأينا، الوقوف الى جانب الاسد سيدفع مزيدا من السنة في سورية باتجاه دعم الدولة الاسلامية».

ونفى نيته تغيير سياسته في سورية، ومضى قائلا «بالتأكيد لا تغيير في موقفنا حيال الاسد انها معركة ضد التطرف من اي جهة تريد قطع رؤوس ناس ابرياء او تقتل سجناء سياسيين بوحشية لم نشهد مثلها الا نادرا في العصر الحديث».

وأعلن الرئيس الأميركي ان واشنطن أبلغت الرئيس السوري بألا يتعرض للطائرات الحربية الأميركية التي تقوم بعمليات في سورية ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وتابع «أبلغنا النظام السوري بأنه عندما نلاحق الدولة الإسلامية في مجالهم الجوي فإنه من الأفضل لهم ألا يهاجمونا».

واذ استبعد التوصل إلى حل سياسي للحرب الأهلية السورية يتضمن بقاء الأسد، أقر أوباما بأن «طبيعة الديبلوماسية» تحتم أن تتعامل واشنطن في نهاية المطاف مع بعض خصومها لاحلال السلام في سورية.

وقال «في وقت من الأوقات سيتحتم على شعب سورية واللاعبين المختلفين المعنيين واللاعبين الاقليميين أيضا تركيا وإيران ومن يرعون الأسد مثل روسيا بدء حوار سياسي».

معلومات عن رفض العبادي عرضاً لإشراك قوات قتالية أميركية في المعارك ضد «داعش»

بغداد ـ وكالات: قال مسؤول مقرب من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الاحد، إن الاخير رفض أمس عرضا أميركيا لإشراك قوات قتالية أميركية في المعارك التي قد تنطلق في المناطق الخطرة مثل نينوى شمالي البلاد والمناطق الحدودية مع سورية، ضد عناصر تنظيم «داعش». ويأتي هذا التصريح غداة اجتماع الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الاركان الأميركية المشتركة مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الأول خلال زيارة مفاجئة لبغداد التقى خلالها أيضا مع القوات الأميركية.

وفي تصريح للأناضول، قال المسؤول العراقي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لأنه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، إن رئيس الأركان الأميركي عرض خلال لقائه برئيس الوزراء اشراك قوات قتالية أميركية في المعارك التي ستنطلق قريبا في محافظة نينوى والشريط الحدودي مع سورية ضد عناصر «داعش».وأضاف أن «العبادي رفض العرض وابلغ ديمبسي بأن العراق لا يحتاج الى تواجد عسكري بري في ظل التقدم الذي حققته القوات الامنية وعناصر الحشد الشعبي وأبناء العشائر».وأشار المسؤول العراقي إلى أن «العبادي أبلغ ديمبسي حاجة العراق إلى الاسراع بعقود التسليح المبرمة مع الولايات المتحدة الأميركية، إضافة الى التسريع في تجهيزه بالطائرات مع زيادة الغطاء الجوي الغربي مع تقدم القوات القتالية العراقية باتجاه المعاقل الاكثر خطورة لعناصر داعش».

زمام المبادرة في كوباني ينتقل إلى يد المقاتلين الأكراد والمعارك توقع نحو 1200 قتيل خلال شهرين

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون ووسائل اعلام: إن زمام المبادرة في المعارك الدائرة في مدينة عين العرب السورية انتقلت الى يد المقاتلين الأكراد في وجه مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» رغم ان الوضع الميداني يراوح مكانه منذ أسابيع. وهو ما عزاه المحللون الى ان الضربات الجوية لقوات التحالف الذي تقوده واشنطن نجحت في الحد من تقدم «داعش» الى حد ما.وقال المرصد السوري لحقوق الانسان: ان عدد القتلى في هذه المعركة خلال شهرين قارب الـ1200، أغلبيتهم العظمى من مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» و«وحدات حماية الشعب» الكردية.

وأشار المرصد الى «اشتباكات عنيفة تواصلت لأكثر من 80 ساعة بين مقاتلي الطرفين في الجبهة الجنوبية للمدينة، ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين». وأوضح ان المعارك ترافقت «مع قصف من جانب الولايات المتحدة اربع غارات وحدات الحماية وقوات البيشمركة العراقية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية» في عين العرب التي يسميها الأكراد «كوباني». كما تزامنت مع تنفيذ طائرات الائتلاف بقيادة

صورة ماخوذة من الجانب التركي لموقع احدى غارات التحالف على كوباني (رويترز)

واشنطن «أكثر من 20 غارة على مواقع التنظيم في كوباني وقرى محيطة بها، ما تسبب في مقتل ثلاثة من عناصره». وقال المرصد: إن 23 عنصرا من تنظيم «الدولة الإسلامية» على الأقل، بينهم قياديان، قتلوا في كوباني ومحيطها في المعارك والعمليات، بينما قتل اربعة مقاتلين أكراد. كما واعلن المرصد تمكنه من توثيق 1153 قتيلا في منطقة كوباني منذ فجر 16 سبتمبر، تاريخ بدء «الدولة الإسلامية»، هجومه نحو عين العرب وحتى منتصف ليل أمس الأول.وأوضح ان القتلى هم 27 مدنيا كرديا، بينهم من اعدموا على ايدي التنظيم و«فصلت رؤوسهم عن اجسادهم»، و398 من عناصر «وحدات حماية الشعب» وقوات الأمن الداخلي الكردية «الأسايش»، و712 مقاتلا من «الدولة الإسلامية»، بينهم 23 فجروا أنفسهم بعربات مفخخة في المدينة وريفها، و16 مقاتلا من كتائب الجيش الحر.

اشتباكات مسلحة في طرابلس تغلق المطار وبرلمان طبرق يعلن بنغازي «منكوبة» بسبب «الإرهاب»

طرابلس ـ رويترز: قال سكان ومسؤول أمس إن اشتباكات اندلعت في العاصمة الليبية طرابلس، الأمر الذي أدى إلى إغلاق المطار الرئيسي العامل في المدينة.

وشهدت طرابلس هدوءا إلى حد بعيد منذ سيطرت قوات فجر ليبيا وهي فصيل مسلح مرتبط بمدينة مصراته على العاصمة في الصيف وشكلت حكومة منافسة لحكومة رئيس الوزراء عبدالله الثني.

وقال متحدث باسم هيئة الطيران المدني إن مطار معيتيقة أغلق بسبب الوضع الأمني. وأصبح معيتيقة المطار الرئيسي في العاصمة منذ أن تسبب القتال خلال الصيف في إلحاق أضرار بمطار طرابلس الدولي وإغلاقه.

واضطرت حكومة الثني ومجلس النواب المعترف بهما دوليا للجوء إلى مدينة طبرق الشرقية. ويقتتل الفصيلان الآن للسيطرة على ليبيا ومواردها النفطية. وفي هذه الأثناء، أعلن مجلس النواب الليبي المعروف ايضا بـ«برلمان طبرق» مدينة بنغازي الواقعة شرق البلاد «مدينة منكوبة بسبب الإرهاب وأفعاله الترويعية والتخريبية والعشوائية واتخاذه من المدنيين دروعا بشرية مما نجم عنه تدمير كل الأملاك العامة والخاصة».وقال البرلمان الليبي في بيان له امس، إن «الأوضاع التي تشهدها مدينة بنغازي من صراع بين قوات الجيش والشعب المنتفض من جهة والجماعات الإرهابية المتطرفة من جهة أخرى وما أسفرت عنه من خسائر بشرية ومادية وانعدام فرص تقديم الخدمات للمواطنين، دعانا الى إعلان المدينة منكوبة».

ودعا البرلمان، الذي يتخذ من طبرق مقرا مؤقتا له، في البيان نفسه، «كل الجمعيات والمؤسسات الإغاثية الدولية والعربية والمحلية والمدن المجاورة إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية بإغاثة بنغازي»، مطالبا أيضا «الهلال الأحمر الليبي بتوفير ممرات آمنة للمدنيين».وبناء على ذلك دعا مجلس النواب حكومة عبدالله الثني المنبثقة عنه «إلى سرعة تفعيل وتحفيز لجنة الأزمة القائمة وتلبية حاجات المواطنين والنازحين والجرحى واتخاذ الخطوات الاستثنائية والشجاعة لهذه المرحلة الفارقة والمصيرية التي يمر بها الوطن»،

الحكومات حائرة إزاء التعامل مع المتطرفين العائدين من سورية والعراق

باريس ـ أ.ف.پ: تقف الحكومات حائرة امام مشكلة المقاتلين العائدين من مناطق القتال، مترددة بين وجوب سجنهم او اعادة تأهيلهم، اذ اختار معظمها نهج الحزم بينما يختبر بعضها برامج تأهيل لم تثبت بعد جدواها.

وقال مسؤول كبير في مكافحة الارهاب في فرنسا طالبا عدم كشف هويته «لنكن واضحين برامج التأهيل لم تنجح في الوقت الراهن».

ففي اوروبا والولايات المتحدة وكذلك في بلدان الشرق الاوسط والخليج تتساءل الشرطة والقضاة واجهزة مكافحة الارهاب عن كيفية التعامل مع آلاف الشبان الذين قاتلوا في صفوف الجماعات المسلحة في سورية او العراق لدى عودتهم الى بلدانهم، خاصة بسبب التخوف من انغماس بعضهم في الارهاب.

وفي الآونة الاخيرة اقامت السلطات الدنماركية مراكز تجريبية لاعادة التأهيل حيث يسجل الشبان بعد تقييم الشرطة لمستوى خطورتهم، في برنامج يتضمن تدريبا ومساعدات لايجاد مسكن وعمل.

وفي بريطانيا أثار تحدث نائب مدير شعبة مكافحة الارهاب في الشرطة عن اعتماد برنامج مماثل لكنه مخصص فقط للذين يسعون الى الذهاب ولم يقوموا بخطوتهم، موجة استنكار شديد.

وقال المسؤول الفرنسي الكبير في مكافحة الارهاب «في فرنسا كما لدى شركائنا الرئيسيين لسنا مطلقا في هذا الوارد. اننا نتابع باهتمام المحاولات في هذا المنحى، لكنها ليست مشجعة. هدفنا هو اولا تفادي الاعتداءات».

وفي باريس حكم الخميس على فلافيان مورو اول جهادي يمثل امام القضاء لدى عودته من سورية بعقوبة السجن لسبع سنوات.

لكن المسؤول الكبير نفسه ميز بين محاولات اعادة التأهيل لدى العودة من مناطق الجهاد وبين الجهود لمكافحة تجنيد شبان مأخوذين بافلام الدعاية التي يبثها الجهاديون ويحلمون بالرحيل لكنهم لم يفعلوا ذلك بعد. وذلك حقق «نجاحا افضل» برأي المسؤول عينه الذي يعتبر «ان خدمة الاتصال الهاتفي» التي وضعت في فرنسا في تصرف الاقرباء والعائلات تشكل «اداة جيدة».

وفي الولايات المتحدة درس البروفيسور جون هورغان المتخصص في علم النفس السياسي داخل المركز الدولي لدراسة الارهاب الذي يديره في جامعة بنسلفانيا مختلف البرامج الدولية.

وقال لفرانس برس «اشاطر التشكيك العام»، مضيفا «يتعلق الامر بتغيير طريقة تفكير هؤلاء الافراد، وذلك ليس بمهمة سهلة. فالبعض يعتقد بسذاجة انه يمكن الجلوس معهم واعادة غسل دماغهم: ذلك لا ينجح».

وتابع ان «التجربة الدنماركية مهمة ومبتكرة لكن هل سينجح ذلك؟ لدي تحفظات. اما ان ذلك لا ينجح كما هي الحال في اغلب الاوقات الا بالنسبة لاولئك الذين عادوا الى طريق الصواب، وهم عديدون».

أطراف الأزمة في بوركينا فاسو يعلنون مرشحيهم للرئاسة الانتقالية

واغادوغو ـ أ.ف.پ: أعلن اطراف الازمة في بوركينا فاسو، الجيش والمجتمع المدني والاحزاب التي كانت معارضة للرئيس المخلوع بليز كومباوري، اسماء مرشحيهم لتولي منصب الرئيس الانتقالي الذي سيقود البلاد الى حين اجراء انتخابات في نهاية 2015.ونشر كل من هذه الاطراف الثلاثة قائمة بأسماء الشخصيات التي يرشحها لتولي هذا المنصب وقد برز جليا ان هناك اسما واحدا حصل على الاجماع هو اسقف منطقة بوبو-ديولاسو المطران بول اويدراوغو الذي ورد في «القائمة المختصرة» للجيش والمعارضة على الرغم من انه اعلن سابقا انه ليس مرشحا لهذا المنصب. وكان الاسقف اويدراوغو الذي يرأس اللجنة الاسقفية لبوركينا فاسو والنيجر قال في تصريح لاذاعة فرنسا الدولية مطلع الاسبوع «انا لا اتصور ذلك. هذا النوع من السلطة لا دخل فيه لرجال الدين».وتبرر المعارضة والمجتمع المدني ترشيح الاسقف اويدراوغو رغما عنه بالقول ان الفاتيكان قد يتدخل لمصلحة هذا الترشيح اذا ما رأى ان هناك اجماعا حول شخص الاسقف. وإضافة الى الاسقف رشحت المعارضة والمجتمع المدني، الطرفان الرئيسيان اللذان يطلق عليهما اسم «المدنيين»، شخصين آخرين هما الصحافيان شريف سي ونيوتن احمد باري وكلاهما تميز بمعارضته الشرسة للرئيس السابق.من جهته، رشح الجيش، اضافة الى اويدراوغو، جوزفين اويدراوغو الخبيرة في علم الاجتماع والوزيرة بين العامين 1984 و1987 في عهد الرئيس الاسبق.